احاديث

ان المسخ والخسف يكون في هذه الامة كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز
في هذه الامة ولم يات خبر يرفع جوازه لكن ورد في لين الاسناد انه سيكون في امتي خسف ومسخ ولم يات ما يرفع ذلك
وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا **انقعث** كذا وقع وهو صحيح يقال انقعث وانقعت
اي تملت **التور** بمثناة فوق اناء يشرب فيه قال الزمخشري اناء معين وهو من كذا عند اهل اللغة **لما نهى** النبي صلى الله
عليه وسلم عن **الاوعية** كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف لا الاسقية كالرواية الاولى قال القاضي وذكر
الاسقية هنا وهم في الرواية انما هي الاوعية لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في الاسقية
فقيل له ليس كل الناس يجد سقاء ولذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا ففيم نشرب قال في اسقية الادم
وفي رواية نهى عن الحنتم والاسقية فكان سقطت الا من الراوي معناه معناه ان الاسقية تتخللها الهوا
من مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف المنهي عنها **الباذق** بفتح الذال المعجمة تعريف باذه
اي باق وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من وصفه وسماه بنو امية لينقلوه عن اسم الخمر بالفارسية **سبق**
محمد الباذق اي سبق محمد بتحريم الخمر قبل تسميتهم لها الباذق وليس تسميتها الباذق بغير اسمها بنافع لهم
اذا اسكرت وليس الاعتبار بالاسما انما هو بالسكر وقال ابو ذر يعني الاسم حدث بعد الاسلام **ليس** بعد
الحلال الطيب الا الحرام **الخبيث** يعني ان المشتبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبيث **الطلا** بكسر الطاء المهملة ممدود
طبيخ العنب حتى يثخن ويذهب ماؤه **الزهو** بفتح الزاي واسكان الهاء والزهو بالضم البسر الملون الذي يرا
فيه حمرة او صفرة وارطاب **باب** شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم **لبنا** التلاوة
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم **جاء** ابو حميد بقدح من لبن من **النقيع** هو هنا بالنون موضع معروف
بقرب المدينة تعمل فيه الانية كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع حماه عمر لنعم الفي ومن قراه بالباء الموحدة فقد صحف
لان بقيع الغرقد مقبرة المدينة **ولو** ان تعرض عليه **عودا** بفتح التاء المثناة فوق وضم الراء في رواية الجمهور ورواه
ابو عبيد بكسر الراء ومعناه تضعه عليه بالعرض كانه جعله بعرضه ومن هناك اذا لم يجد ما يخمره يعني تغطيته
ومنه حديث الكتبة من اللبن سبق في حديث الهجرة وحديث نعم الصدقة واللقحة سبق قبل الشهادات وحديث
بيرحا سبق مبسوطا في الزكوة **فشيب** فعل ما لم يسم فاعله اي خلط بالماء **فاعطى الاعرابي** قال السفاقسي هو
خالد ابن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد **الايمن فالايمن** يروى بالنصب اي اسقوا وبالرفع اي اولى
واحق بالشرب **باب** في **شن** بفتح الشين المعجمة اي قربة خلقة **والا كرعنا** قال كرع بفتح الراء وقد تكسر اذا شرب
من النهر بفيه من غير اناء يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها **والداجن** التي تالف البيوت
ولا تخرج الى المرعى **وقال** ابن مسعود **السكر** بفتحتين ما يسكر من الانبذة **عندك ماء بات** اي اناء على المله و
العريش شبه المظلة تتخذ من الخشب والثمار على **باب الوجبة** جوز فيه السفاقسي اسكان الحاء المهملة وفتحها على
مقتضى نقل الجوهري في الصحاح **في حوائج الناس** انكر الداودي هذا وقال انما يجمع الحاجة على حاجات وحاج
لكن ابن فارس والجوهري وغيرهما حكوا ايضا حوائج **وعن** عيينة **غلام** قيل هو عبد الله ابن عباس وقيل الفضل
اخوه **فتله** في يده بتشديد اللام اي وضعه **جنح الليل** بضم الجيم وكسرها قبل حين تغيب الشمس **فتنتشر**
اي تجي وتذهب **واوكوا** اي سدوا افواهها ولو كان خيطا يشد به راس القربة **اختناث الاسقية** يعني ان

تكسر

تكسر افواهها فيشرب منها قيل انما نهى عنه لانه يغير ريح السقا وقيل لانه قد يكون اذى فيتنزل في جوفه
وهو لا يشعر **الدهقان** بكسر الدال المهملة وضمها كقرطاس وقرطاس والاعرف الكسر قال الزمخشري **انما يجرجر** جر
في بطنه نار جهنم بضم الراء وفتحها من نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب اي انما يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع
الجرجرة الصوت ويجيء النصب على هذا على الفعل والى هذا ذهب الازهري وفي رواية لمسلم في بطنه نارا من نار جهنم
وهو يقوي رواية النصب قال ابن السيد يجوز في نار النصب والرفع فمن رفع فعلى خبر ان وجعل ما بمعنى الذي كانه
قال يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صلة لان هي التي تكف ان عن العمل ونصب نار بيجرجر
ونظيره قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع كيد ونصبه على الوجهين قال ويجب اذا جعلت ما بمعنى الذي
ان تكتب منفصلة من ان **والمياثر والقسي** كذا هو الصحيح يقال نقعت وانقعت **اماثته** بمثلثة ثم مثناة
يقال اماثه واماثته وغلط من انكر اماثه اي عركته واستخرجت قوته وادويته وحكى القاضي رواية بتا
بين مثنيتين وهو بمعنى الاول **تخصر** من التخصيص والمشهور لبعض رواه البخاري يتخصر من الاختصار
والكل بمعنى **في** اجم بني **ساعدة** بضم الهمزة والجيم وهو الحصن وجمعه اجام بالمد كعنق واعناق **فاذا امراة**
منكسة راسها يقال نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه **من نضار**
بضم النون اي من خشب نضار والنضار الخالص من كل شيء وقدح نضار اذا اتخذ من اثل يكون بالغور
وقيل انه عود اصفر يشبه لون الذهب قال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض نسخ البخاري وهي نسخة
جيدة عتيقة قال ابو عبد الله قد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت فيه وقد اشتري من ميراث النضر
ابن انس بثمان مائة **حي على اهل الطهور** كذا هنا وهو لاكثرهم وسقطت اهل عند النسفي قيل وهو
الصواب فقد جاء في الاحاديث حي على الطهور وقيل المحفوظ حي هلا على الوضوء فاختلط اللفظ في على
وهي كلمة استعجال كقولهم حي على الصلاة ووجه القاضي الرواية الاولى بان يكون اهل منصوب على البدل
كانه قال حي على الوضوء يا اهل الوضوء **فجعلت** لا الوا ما جعلت في **بطني** اي جعلت اكثر شربه والمستقبل اي قصر
كتاب المرضى **الوصب** المرض الالم **والنصب** الاعياء والتعب **والهم** مرض يختص بالباطن
فلذلك نكر به السيئات **حتى الشوكة** جوز ابو البقاء الثلاثة اوجه الجر بمعنى الى اي لو انتهى ذلك الى الشوكة و
النصب على تقدير يجد الشوكة او مع الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في يصيب واما مبتدا خبره
الشوكة تشوكه **يشاكها** اي يصيبها قال السفاقسي حقيقة هذا اللفظ ان يدخلها غيره في جسده يقال
شكته اشوكه وقال الاصمعي يقال شاكتني شوكة اذا دخلت هي فلو كان المراد هذا لقال حتى الشوكة يشوكها ولكنه
جعلها مفعولا وجعله هو مفعولا به ايضا **الخامة** الطاقة الغضة اللينة والفها منقلبة عن الواو **تفيئها**
تميلها وما يذكر غير الفاعل وهو الريح وبه تمام الكلام وقد ذكره في باب كفارة المريض وقيل اي اعتدلت
تكفى بالبلاء وصوابه فاذا انقلبت ثم يكون قوله تكفى رجوعا الى وصف المسلم وكذا ذكره في التوحيد
بهذا اللفظ وقال المؤمن يكفى بالبلاء وفي مسند احمد من حديث ابي ابن كعب يرفعه مثل المؤمن مثل الخامة
من الزرع تحمر مرة وتصفر اخرى ذكره في جواب من قال لم يصبني الحمى قط وفيه فائدة تفسير الخامة وكونه ورد
على سبب **الارزة** بفتح الهمزة وسكون الراء قال القاضي كذا الرواية قال وقيل هي احدى شجر الارز وهو

الى هنا انتهى التصحيح على الاصل وهي نسخة مقابلة

Copyright © King Saud University